أزجال

حسن أميلي

شَهْوَةُ الحْرِيكْ

تقديم الأديب الشاعر

أحمد محمد حافظ

شَهْوَةُ الخَرِيف

أزجال

حسن أميلي

شَهْوَةُ الحِريكْ

تقديم الأديب الشاعر

أحمد محمد حافظ

شهوة الحريك

المؤلف : حسن أميلي

لوحة الغلاف: حسام الدين أميلي

الإيداع القانوني: 2011MO1827

الإيداع الدولي: 978-9954-30-372-6

الإخراج الفني والطباعة

دار أبي رقراق للطباعة والنشر

دار أبي رقراق للطباعة والنشر

10 شارع العلويين رقم 3 حسان الرباط

الهاتف: 83 75 20 0537 الفاكس : 89 75 20 0537

شهوة الحريك

المؤلف : حسن أميلي

لوحة الغلاف: حسام الدين أميلي

الإيداع القانوني: 2011MO1827

الإيداع الدولي: 978-9954-30-372-6

الإخراج الفني والطباعة

دار أبي رقراق للطباعة والنشر

10 شارع العلويين رقم 3 حسان الرباط

الهاتف: 83 75 20 0537 الفاكس : 89 75 20 0537

إلى روح والدي

الذي علمني أن الاتجار بالرصيد النضالي
أسوأ أشكال الانتهازية

تقديم

مما لا أحد يشك فيه أن القصيدة الزجلية الحديثة والمعاصرة بالمغرب تطرح قضايا أساسية لها ارتباط وثيق بمسألتي الإبداع والتلقي. فإذا كان الإبداع فيها يشكو من ضعف استغلال إمكانيات اللغة والقدرة على اكتشاف طاقاتها التعبيرية والبحث في شؤون إيقاعاتها من جهة، وإغناء الصور الشعرية والغوص في إمكانيات الإلقاء والمضي به إلى أبعد الحدود من جهة ثانية، فإن القصيدة ذاتها ما زالت تبحث عن قرائها نتيجة المشاكل المرتبطة بقواعد رسم الحروف وتوحيد شكل الكتابة وقراءة وتقبل النص الزجلي ونشره وتوزيعه.

ويأتي على رأس هذه القضايا مسألتان: اللغة والإيقاع.

فلغة القصيدة الزجلية هي العامية المغربية على اختلاف أنواعها الصوتية والدلالية وتعدد مفرداتها وألفاظها حسب الجهات والمناطق. إذ إنها لغة لا تكتسب عن طريق الكتب والمعاجم والقواميس، كما هو الشأن بالنسبة للغة العربية الفصحى، وإنما هي لغة شفوية تعتمد التقاط المشاهد وتتبع الأحداث اليومية المعيشة. لكن هذه الحقيقة لا تشفع للمبدع إهمال البحث عن لغة شفافة

جميلة ينطبق عليها وصف التوحيدي الذي يرى أن "أحسن الكلام ما رق لفظه، ولطف معناه... وقامت صورته بين نظم كأنه نثر ونثر كأنه نظم". وقبله قوله تعالى "إليه يصعد الكلم الطيب".

إن البحث عن لغة إبداعية متميزة يعتبر مسألة أساسية بالنسبة للقصيدة الزجلية. غير أن هذا لا يمكن تحقيقه في رأينا إلا بالاحتكاك المستمر بما هو يومي والاغتراف من معين اللغات المتداولة وفق ما يتطلبه النص ويتقبله. إذ بدون هذا سيكون من الصعب كتابة نص له خصوصيته وفرادته. فاللغة بهذا المعنى تتخلق بتخلق الحدث وتتكون بتكون المشهد وتشكل الصورة. وهو أمر لا يمكن أن يكتمل جماليا إلا بالإخلاص للفضاء الذي استنبت منه. هكذا نرى أن القصيدة لا تتفتح أكمامها إلا في أحضان شعرية المعيش والمتداول لضمان استقلاليتها وبناء كيانها. بمعنى أن كينونتها لا تتحقق إلا باستحضار اليومي واستقرائه بالمماحكة والمكاشفة. ففي ذلك حكمة، ونور الحكمة تحيي القلوب كما تحيي الأرض الميتة وابل السماء. لذلك نجد مستحيلا تذوق وتمثل تلك النصوص التي تستوحي معالم القصيدة العربية الفصحى وتقوم على أنقاضها لغة وصورة وإيقاعا بدعوى الارتقاء باللغة العامية والرفع من الذوق، أو بدعوى ابتكار لغة وسطى تستطيع

التقريب بين اللغتين العامية والفصحى. فهذا الاختيار يفقد الزجل محليته ولا شك.

أما الإيقاع فهو الشعر كما هو معروف. أو لنقل إن الشعر هو الإيقاع. غير أن هذا لا يعني الإخلاص كليا للقواعد دون تجاوزها والابتكار فيها كلما اقتضى الأمر ذلك، بل إن الشاعر الحق هو من يمتلك قدرة خلق إيقاعية خاصة به عن طريق تجاوز القواعد الإبداع فيها. ألم يقل أبو العتاهية: أنا سبقت العروض. حينما قيل له: خرجت عن العروض. فالمقصود هنا هذه القدرة على التجاوز وإمكانية الإضافة من أجل الإبداع ليس غير.

نعتقد أنه في هذا الإطار، يمكن استقبال وقراءة الديوان الثاني لحسن أميلي "شهوة الحريك". فاللغة تحتل فيه موقعا خاصا بدون شك. ومعجمه الشعري يحفر عميقا في أخاديد اللغة وثناياها بحثا عن صياغة لوحات مشهدية غير مألوفة. وهو ما يتيح فرصة الاطلاع على قاموس لغوي عامي ينضاف إلى معاجم نحتتها تجارب شعرية سابقة. بالإضافة إلى صياغة المعجم وتشييد الصورة في زجل حسن أميلي فإن قصيدته تتميز بالتوزيع الصارم للكلمة والبناء النصي المحكم. وهو ما بدت ملامحه منذ ديوانه الأول. بعبارة أخرى إن حسن أميلي لا يدع مجالا للحشو والزيادة والإطناب. بل إنه ينحو نحو

الاختصار والتلميح، فيورد الكثير من المعاني في قليل من اللفظ. وهذه سمة من سمات الشعر التي نادرا ما تسمح بها رياض عبقر.

أحمد حافظ

الرباط: 4 يونيو 2011

1- شَهْوَةُ البِدَايَه

ما تمدح يومك حتى يفوت

كُنتْ نقطةْ مَا!
كُنتْ مَا دَايْر بِهْ المَا!!
نسْمَع بْلا وْذانْ ..
نشُوفْ بْلاَ عْيُونْ ..
نَاكُلْ وْ مَا عنْدِي اسنَانْ...
نْعِيشْ بْاللّي كانْ،
وْ مَا نْعرَفْ آشْ نْكُونْ!!!

مْن غِيرْ إحْسَاسْ
يْقُولْ لِي: انتَ السَّاسْ!!
خْيُوطْ الدّنيَا بينْ إيدِيكْ ..
حْرِيرْ الشّمسْ،،
الوَانْ اللُونْ،،
انغَامْ العُودْ،،
رَقصَاتْ البحَرْ،،
مِيلاَدْ الكُونْ ...
كُلّ شِي يْكُونْ !!
مْن أوّل صبْيَاحكْ
فْ الظْلمَه، فْ النُورْ،
يُولْدْ صبْاحكْ،،

بْيَدْ قَابيلْ تزْرَغْ سْلاَحكْ،
بْدَمْ هَابيلْ تَسْقِي صْلاَحكْ !!
ايَّامكْ طْويله،
غْزِيزَه وْ تْهُونْ،،،
وْ رجْلِكْ ثْقِيله،
تَهزَّكْ وْ تْخُونْ،،،
ثْبَعْدكْ البْدَايَه،
وْ تجَرَّكْ النّهَايَه،
تْعُانقْ التْرَابْ،
وْ تَغطسْ، وتْدُوبْ !!!
وْ ثْطِيرْ اريَاحْ،
وْ تَشْتِي مَا..

نْعُوذْ نْقطَة مَا،
نْعُوذْ مَا دَايْر بِهْ المَا،
نْسمَعْ بْلاَ وْذَانْ،،
نْشُوفْ بْلاَ عْيُونْ،،
نَاكُلْ وْ مَا عْندِي اسنَانْ !
نْعِيشْ بْاللّي كَانْ،،
وْ مَا نْعرَفْ آشْ نكُونْ !!!

2- شَهْوَةْ الْقَلبْ

بداية سعدك: كرسي تحتك
وثاني سعدك: داري وقتك
وثالث سعدك: لا فوقك ولا تحتك

الصّبَاحْ نُورْ ..
اللّيلْ دِيجُورْ ..
منْ إيدِي خَيُوطْ تقِيمْهُمْ اغرَاسْ
فْ الأرضْ البُورْ،،
نَزْرَعْ البخُورْ،،
نَعْجَنْ الزّمَانْ رُوحْ وْإحْسَاسْ ...

أنَا اللاَ احَدْ بينَاتْ النّاسْ،،
وَانَا الوَاحدْ وْ مَجْمُوعْ النّاسْ ..
أنَا العَادمْ !
أنَا الزّاطمْ !
أنَا الفَاهمْ !
أنَا الهَايمْ !
أنَا الغَاضبْ وْ مَا نَادمْ ..
أنَا اللّي حمَلْ بْإيدُه الرّاسْ ...
نـكُوّدْ الزّمَانْ من كُرُونُه،
وْ نَضرَبْ قفاهْ العَامْ القرْطَاسْ!!!
أنَا الكلمَه!
أنَا النّسْمَه!
أنَا البَسْمَه!
أنَا القرْطَاسْ!!

نَرْسَمْ الدّنيَا دْوَايَرْ دْوَايرْ،،
نْستَّفْ النُّورْ،،
وْ نْطِيرْ غَنْدُورْ،،
نْفُكّ اللَّمْعَه منْ قْهرْ الاحبَاسْ !!!
فْ الاحلامْ ظَلّي مَمْدُودْ،،
فْ اللأمْكانْ مَا لِيَّ حْدُودْ،،
وْ يِتْشَـالْ فِيَّ:
رَاهْ كَانْ وُ كَانْ،
يَقْدِي لِلمْكحْله الضّوّ فْ سْلاسْ،
تَظْهَرْ عِينْهَا،
وْ يْبان زِينْهَا
رْمُوشْ مْكَرْضَه ثْفَرَّشْ الكُرَّاسْ !!.!

أنَا العَاهدْ !
أنَا الشّاهدْ!
أنَا اللّي وْقفْ عْلَى بْدُوّ الطُّرْقَانْ ...
كُلّهَا دْرُوبِي ثْولْدَتْ فِكْرَه،،
وُ منْ تْخمَامِي نَاضتْ بَدْرَه،
تْمَدّ اطْوَالهَا رْجلِينْ وُ رَاسْ،
كِيفْ رِيحْ هَابَّه !
وْ لاَ نَهدْ شَابَّه !
كِيفْ حُبّ تْخَبَّى

فْ ثلاَمْط القلبْ،
وْ.. حْرمْ النْعَاسْ !!!

أنَا اللاَ احَدْ بِينَاتْ النَّاسْ !!
أنَا الوَاحدْ وْ مَجْمُوعْ النَّاسْ !!
نَجْمَعْ الاحلاَمْ،
وْ الزْمَانْ غدَّارْ دَايْر فِيَّ ..
نْكلَمْ الحمَامْ،
وْ غْرَابْ الليلْ حَايطْ بِيَّ ..
نَشْري فْ الاِيَّامْ،
وْ خْسَارةْ الاعوَامْ فِيَّ وْلِيَّ ..
وْ فُوقْ احْلاَمِي
يَخْزَرْ فِيَّ ألفْ عَسَّاسْ !!!

أنَا الفَرْحَانْ ببْشَارةْ صبْاحُه،
وْ نْبَاتْ مَجْرُوحْ بْاوْشَامْ الاعرَاسْ !!
أنَا الشَّاري للزْمَانْ صْلاَحُه،
وْ كْرُوبْ زْمَانِي تْبيعْنِي تْرَّاسْ !!
أنَا الزَّارعْ للفَرحْ افرَاحُه،
وْ لاَحْنِي الهَمّ مُضْغَه لليَاسْ !!!
أنَا النَّاوي !
أنَا الهَاوي !

أنَا الغَاوي !
أنَا الرَّاوي !
أنَا الـكَّاوي،
واللّي يْداوي
قْهرْ الصّبيَانْ وْخرَابْ السَّاسْ !!!
شُفتْ فِيَّ، ولْقِيتْنِي كاسْ
تْمَصْ الشّقَايْف خَمرْهَا، وْ تْبَاسْ !!
شُفتْ رَاسِي قْلبْ وْدقَّاتْ
مَغْرُوسْ فْ الأرضْ، وْ بْلاَدْهَا لْبَاسْ !!
شُفتْ الحْيَاةْ وْ المُوتْ اخْوَاتْ
دَارُوا عْشرَه فْ بيتْ وْ سُنْدَاسْ !!
وْ شُفتْ رَاسِي فْ قْلبْ القْلبْ ..
فْ الحْيَاةْ وْالمُوتْ يَعْشَقْ و يْحَبْ،
وْ منِينْ يْتُوبْ،،
يَرْجَعْ نُقرَه منْ بَعدْ نْحَاسْ !!!

3- شَهْوَةْ الْحْرِيكْ

الطريق تقتل اللي ما يعرفها
واللي يعرفها يقتلها

الضُّوّ ..
الضُّوّ فْ رَاسِي شْعَلْ ..
وْ اِيَّامِي سَاحَتْ عْلى اقدَامِي،،
غَطّاهَا ثَلجْ
يْكفَّنْ عَارِي، وْ الذّلّ
وْ رُودْ بِيضَا نْسَجْ،
مْعَطْرَه بْاحْلامِي،،
بْبكَايَا،، بْغْنَايَا،،
منْ الخيَالْ تْخَرَّجْ
مْرَايَا تَحْبَكْ الجَايْ،، وْ تَغْزَلْ
قفَاطنْ رِيحْ
تْشَيَّرْ للاحلامْ بْسلامِي
منْ اكْمَامِي ...
تَبْنِي قنَاطرْ قنَاطرْ،
بْدَايتْهَا اوْشَامْ نَارِي،
وْ نْهَايْتهَا خْيَالْ قنَارِي
مَغْرُوسْ فْ رْبَكْ قُدَّامِي ......
منْ وْرَاهْ جَنَّه،
وْ بَسْمَاتْ الهنَا
تْهَرْهَرْ طْرَاوهْ مْنَامِي،
ثْرَارِي،،
وْ تْعَيَّطْ : آجِي لهنَا !!

غَامرْ،
حَرَّرْ الايَّامْ منْ السّنَه !!
وُفْ منْامِي نَتْنَهَّدْ، وْ نقُولْ :
أنْقُو عَلى اِيَّامِي !!!!!

منْ لهفتُه،،
القلبْ شَادَّاهْ الخَلْعَه ..
فْ رُخْصهَا
الحْيَاهْ تْعَرْضَتْ سَلعَه،،
صَرَّفتْهَا مْتَاقلْ غشِيمَه ...
نْسَاومْ، نَشْري طْرِيقِي،
نَشْرُبْهَا عَلى ريقِي
وْ نَبصْقهَا نْخِيمَه ...
مَرَّه نَلعَنْ الجدُودْ
حِيثْ خَاوَاوْا الفقرْ !!
وْ مَرَّه نْفَكرْ فْ الوَالدِينْ
اللي مَرْمَدْهُمْ القبرْ !!!
وْ نْشُوفْ رَاسِي رَاجعْ،،
هَازْ رَاسُه، وْ رَاكْعْ
الدَّقَه القدِيمَه ..
نْعَلي السُّورْ فُوقْ القصَرْ،
وْ نكبَّرْ التَّحْزيمَه ..

نَرْبَطْ الزّمَانْ، وْ نْسُوسُه بْكْرْ ...
وْ نَخْتَارْ منْ الْبْنَاتْ حْلِيمَه،
نْنَادِيهَا: لِيمَه،، بْالْقْشَرْ !!!
يَاكْ اللّي طَارُوا عْلاَوْا !!
يَاكْ اللّي غَارُوا كْلاَوْا !!
وْاللّي حْنَى لْزمَانُه.. غْبَرْ !!!
ضُوّ الشّمسْ مَا حَاسّ بِهْ،،
ظَلّ الغيَامْ فْ سْمَاهْ
يَشْتِي،، يْذُوبْ،،
مَا دَاري بِهْ ..
بْنَادمْ!؟ حَوّاتَه!؟
دِيوَانَه!؟ عَسَّاسَه!؟
بُولِيسْ!؟ غَوّاتَه!؟
أكْحَلْ الرّاسْ كْلُّه مَا شَاعرْ بِهْ ...
كُلّ مَا كاينْ :
رْجلِي هْنَا،،
وْ حْيَاتِي لْهيهْ،،
ارْسَامْ مَهْدُومَه هْنَا ..
مَطْمُورَه كْبيرَه تَسْرَطْ اعْوَامِي،،
غُوله بَلاّعَه تْهَرّسْ حْسَامِي،،
نْطَرّزْ خْيَالِي، وُ هِيَ تْلَهّيهْ !!

وْ لهيهْ:
عَرَّامْ ثْخمَامِي،،
سْرَاحْي وْ مْرَاحِي تَايْه بْالتِّيهْ ..
سَعدْ الايَّامْ تَيْطلبنِي نْجِيهْ،
نْلاَقِي بْنَاتْ وْ قنَاتْ،،
وْشْرَابْ وْ طْعَامْ جَنَّاتْ
خْلقهَا مُولاَنَا، كايْنَه .. لهيهْ !!
يَاكْ البحَرْ الفُلكْ يَسْبِيهْ !
وْ يَاكْ الحُلمْ الشّجَاعَه تْضَوِّيهْ !!
آحْ ألِيَّامْ مَالكِ عَوْجَا!؟
بْلاَ ضُوّ لِيلكْ،
تْغَمّضِي، وْ.. يَتْلفْ سْبِيلكْ !؟
وْ مَركْبِي مُوجَه ثْلوحُه لمُوجَه ..
سْوَايْعَكْ غْدَّارَه
تَمْخَضْ احْلاَمِي،،
وْ فْرَاقشْ خِيلهَا دَايْرَه غَارَه،،
ثْعَاندْ السّبِيلْ، وتْمَدَّدْ الخُلجَا ..
تْخَمَّرْ الخُوفْ فْ جُوفِي،،
وْ تْشَجَّرْ الشّجَى..
وْ تْطيَّحْ النَّقطْ منْ حْرُوفِي
وْ تْغَرْبَلْ الرّجَا...
وَانَا حَالفْ بْذِيكْ المْنَارَه

نَوْصلهَا، بْجَمْعِي وْ لاَ بْشقُوفِي ..
نْرَسِّي خْيَالِي بْالمُوتْ وْ لاَ بْالنّجَا ...
رَاهْ المَيِّتْ،،،
هُوَّ اللّي مَاتتْ احْلاَمُه !
مَاشِي اللّي مَاتْ،
وْ مَا زَالْ يْترَجَّى ....

4- شَهْوَةُ الخيالْ

اللي يتسنى خير من اللي يتمنى
واللي يتمنى خير من قاطع الياس

سَرْحتْ خيَالِي مِن خيَاله،،
وْ شَعَلتْ شَمعَه
تْنوّرْ القلبْ وْ مِيجَاله ..
تْقدِي فِيهْ طَرِيقْ الجَمرْ،،
تْقطرْ الصّبرْ،،
وْ تْفتّشْ إمتَى تَزْهَرْ فْ الوَرِدْ اكْبَاله !؟

وْ حُلمِي سِيقان عَارْيَه
تْنوضْ، وْ تَزْحَفْ،
تَزْطمْ، وْ تَرْخفْ،
وْ تْلوحْ الضّرْبَه للسّارْيَه ..
وْ كِيف لِهَا تْلقى للزّهَرْ احْوَاله ؟؟
وْ تْرَجّعْنِي كِيفِ كْنتْ
للخيَال خيَاله ؟؟
ظلالْ شَارْدَه وْ بَارِدَه ..
تَقتلْ للجَمرْ حبَاله،
وْ لزمَانِي تْدِيرْ بْلعَانِي،
وْ بْلعَانِي يْصرّفْنِي.. رْيَاله !!!

قْلتْ نفارْق خيَالِي،،
نَلبَسْ كْلامِي ..
سَرْحتْ للِيمِينْ،

سْرَحْ لشمَالُه !

طَيَّحتْ الِيدِين،

جْرَى طوَالُه !!

رْمِيتْ اِيَّامِي فُوقْ اعْلامِي،

وْ غمَستْ زْمَانِي فـْ دْمُوعْ احْلامِي،،

فـْ شْونْ الرّْزَايَا،،

فُوقْ بْلايَا ..

وْ دَمِّي الـكّلّينْ اتْهرَقْ شْلالُه

بْحرُوفْ قصِيدَه،،

نَحْكِي الحكايَه :

شُفْتنِي بُوهَالِي

نْغَطِّي بْالنِّيهْ سُوَالُه !!

شُفْتنِي مْسَالِي،،

فْريْخ فـْ بْنِيقه،

يْحيَى فـْ دْقِيقه،

وْ يمُوتْ فـْ.. اغْلالُه !!

يَحرُكْ فـْ القصِيدَه،

وُ منْهَا يَغزْلْ ضُوّ،،

فِيَها يَرْمِي السُّوّ،

وْ يَطلق مُوَّالُه ..

حِيتْ المُوَّالْ سْنَاحْ العَاشق،

رُوحُه منْ القلبْ،،

وُغمْدُه مْن وَالو !!!

شْفتْنِي طرّازْ خيَالِي
حْرُوفْ وْ كْلامْ !!
شُفتْنِي بْقفْطانْ الليَالِي
نْتسَلطنْ عْلى جُوعِي،،
نْلجّمْ الايّامْ !!
نَقطعْ بْحُورْ احْوَالِي،
وْ الرّبَكْ بْعِيدْ،، بْعِيدْ،،
مْغَطّي بْالسّوَالْ وْ الزّهَرْ،
وْ غْيَامْ فْ العَالِي ..
الطّرفْ قهرَه !!
وْ الحَدْ جَمْرَه !!
وُ فْ الوَسطْ فرْتُونَه ثلاَلِي،
بينْ الحياهْ وْ المُوتْ نْحَضّرْ
ظْلمَاتْ البنَايْق،،
وُ مَرّه قسرَاتْ العوَالِي !!
وُ بينَ الاريَاحْ نَطْلبْ التّاويل،
وْ نْدِيرْ وَالِي !!
كِغْرِيبْ تَالفْ فْ عُمْرُه،،
مَادْ جْنَاحُه، وْ مْوَسّدْ قبْرُه،،
يَستْرْ لِيلُه،

وُ بْفَجْرُه مَا يْبَالِي !!!
حِيثْ الاريَاحْ مْخَالطه،
دَرْدرَتْ القشْ
وُ لبَابْ السَّعدْ رَكْبَتْ السَّاقطه ...
وْ القلبْ مَنْ خبَالِي
يْسُوسْ ترَابْهَا،
وْ يَسْمَعْ جوَابْهَا :
رَاكْ ثوَدَّنْ فـْ مَالطَا،
بْزَهرْ مْكوَّزْ فـْ التَّالِي !!!
يْنُوضْ عُودِي بْزَعْفرَانُه،
يَرْكَمْ القصِيدْ
كِيفْ غَادَه، مَحْبُوبةْ زْمَانُه !!
يْطِيرْ بْرَاوْل عْلَى خيُوطْ الرِّيحْ،
كِيفْ بَازْ مْسَامِي
تْبَرَّمْ وْ حَازْ العقِيرَه بْاسْنَانُه !!
وْ عُودِي مَا عَادْ عُودِي ..
عَادْ عُودْ مْهَوَّجْ فـْ اغْصَانُه !
وْ مُوتِي مَا دْفَنْ مُوتِي ..
شْبَعْ رْكَادْ، وْ كسَّلْ احْزَانُه !
وُ بينْ القبَرْ وْ الحيَاةْ
حَتَّى للعمَرْ، وُ شَتَّتْ رُمَّانُه ..
وُ بينْ الهوَى وُ الهوَا

هْوَى هْوَايَا بْسقفْه عْلى جِيرَانْه ا

كِيفَاشْ لِيَّ نْرَقَّع جْرَاحِي،
وْ لقلبي المَسْكِينْ نْحَسَّنْ اعْوَانْه!؟
وْ كِيفَاشْ لِيَّ نْزهَرْ افْرَاحِي،
وُ لظَلّْ خْيَالِي نْثَبَّتْ مِيزَانْه!؟
أنَا يَانَا،
يَا التَّالفْ أنَا
فْ هَيْلالَة الزْمَانْ، وُ حَرّْ افْرَانْه!؟
أنَا يَانَا،
يَا الشَّايْف أنَا
للنَّحسْ قَايْد مْلوِّي فْ بُهْتَانْه!؟
أنَا يَانَا،
يَا الخَايْف أنَا
مْن طِيرْ سَعْدِي نْكوَّمْ فْ الْقفزْ
وْ عَافْ زْوَانْه!؟
أنَا يَانَا،
يَا العَارْف أنَا
صْدَرْ الكلمَه يَفْتَقْ إنْسَانْه،
رَجْفَه مْن نُورْ،،
شْمَّة بْخُورْ عْلى نَهدْ فتَّانْ،
يْرَعَّشْ فْ العَاشْق امْوَاجْ شْطَآنْه!؟!؟

شُفتْ فـْ القصِيدَه دْمَايَا
تْسَلّي فـْ القلبْ ضْفَايْر الحضُورْ،،
نْطِيشْ بِهَا عْلى بْحُورْ دْمُوعِي ..
وْ نْطِيرْ عَلى بْنَايْق خْوَايَا،
بْجنَاحْ السَّعدْ نَوْصَلْ للنُّورْ ..
نَهْدَمْ مْن الدِّيْجُورْ لِيله لِيله،،
وْ نَشْعَلْ العْمَرْ فْتِيله فْتِيله،،
مْوَسَّدْ مْوَاتِي لحيَاتِي،
وُ بْالاحلاَمْ نَكْسِي شْقَايَا ..
نَتْخَيَّلْ خْيَالِي
خَالِي مْن الخيَالْ ..
ولَّى حْقِيقه،، وْ لِهَا .. رُوحْ!!
كِيفْ عَوْد نَافر،،
عَلاَ الحَافر،
وُ طَيَّحْ .. الخَيَّالْ!!!

5- شَهْوَةُ الرّصَاصْ

لا سيف بحال الحق

ولا عوين بحال الصد ق

ڤالتْ السِّيرَه:
يِكْذب اللسَانْ،
وْ يِغلاَ الصّدقْ ...
يِتوَالدْ البَاطلْ،
وْ الحَقْ يِبَانْ ...

وْ الحَقْ وْجُوهُه كْثِيرَه،،
مَا لِيهَا الوَانْ،،
مَا تَحْجبْهَا رْمُوشْ
صْغِيرَه كانتْ، وْ لاَ كْبِيرَه،،
تَرْهَبْ الوْحُوشْ !!
تَصْنَعْ الانْسَانْ !!
وْ تَفرَزْ هَابيلْ منْ قَابيلْ،،
وْ هَاجُوجْ وْ مَاجُوجْ
تْكَرْفَهُمْ بْالتَّسْعِيرَه،
سَافرَه تْكُونْ،
وْ لاَ بْالحجَابْ ...
شْفَايْف الحَقْ لِيهَا عْنْوانْ :
تَفضَحْ الكْذُوبْ العرْيَانْ،،
وْ اصْمَكْ القلبْ تْسَمّيهْ طَرْشَانْ !!
وْ وَاخَا الضّمِيرْ يْوَلّي مَغْشُوشْ،
وْجُوهْ الصّدَقْ للحْيَاةْ جْبِيرَه ...

سْلامِي لِيكْ يَا مْهْدِي ..
يَا كْلمَه مْضَّاتْ للحَرفْ حْرَابُه !!
احْنَا صْدَى مَا قُلْتِهْ !!
وْ اسْبَابْ الوْجَعْ اللّي رْوِيتِهْ،،،
كْنَّا فْ السّلِيخْ نْعَاجْ شْعَابُه !!
كْنْتِ خْيَالنَا فْ ظْلالْ اللّيلْ ..
شُفْتِ احْلامْنَا تْسِيلْ،
وْ لحمْنَا وْلِيمَه بِينْ النَّابْ وْ كْلابُه !!
شْيفُونْ،،
كْرِيزِيلْ،،
طَيَّارَه،،
جَافِيلْ،،
وْ تْرِيسِنْتِي الحَاجْ وْ كْلابُه !!
اللّي فاضتْ رُوحُه فَاضتْ،
وْ اللّي دْمَى دْمعُه فَاتْ ..
يْتْسَنَّى عَزْرَايْلْ، وْ .. يْصطَابُه !!
اعْوَامْ، وْ اعْوَامْ، وْ اعْوَامْ
وْ اعْوَامْ، وْ اعْوَامْ، وْ اعْوَامْ ....
وْ تبقى الذّكْرَى مَحْفُورَه،،
وْ مَا زَالْ النّبَاحْ عَاضْ فْ الصُّورَه،
زَلْزَالْ مَا زَالْ مْتَرَّغْ ابْوَابُه ..
يْرَعّْدْ سْلامْ الحمَامْ ..

وْ يَحْلفْ العقبَه مَا ثْولّي حْدُورَه ...
يْكتَّفْ الكْلاَمْ فـْ الكلاَمْ،
وْ يَحْسَبْ إيَّامْنَا مَهْزُومَه بْالفُورَه !!!

وْ الذّكْرَى للحَقّ عنْوَانْ،،
بْصَمغْ القلوبْ يَغزَلْ كْتّابُه ..
يْسَطّرْ مَا مَالْ منْ الاحكامْ،
وْ يَنْتَفْ كُلّ بَاطَل منْ حْجَابُه ..
يَشْتِي بْالوْقايْع منْ غِيمْ سْحَابُه ...
دَمَّكْ غَالِي كانْت لِيهْ ضَرْورَه،،
وْ الحُكْرَه سْرَابْ وَاخَّا يْلالِي
الحَالْ يَتْبَدّلْ دُورَه بْدُورَه ..
وْ العَزّ المزَوَّرْ يَتْفَضْحُوا انْسَابُه !!!

6- شَهْوَةُ الْخرَابْ

اللي طوالت لحيته، قصرت فطنته

هيَ قيامةْ الجْهلْ رْماتْ انيَابْهَا..
تْشْعلْ نَارْهَا فْ التْرَابْ،
تْلوّنْ ذْكْرْ الله،
وْ تْرْدّْه غرَابْ،،
وُ فْ عْينْ المْليحَه
تْغْرّسْ خْرَابْهَا...

هيَ قيامةْ الجْهَلْ،
تْغرّسْ النّينْ وْ الآهْ
باسْمْ اللهْ..
قافلةْ مُوتْ طايْرَه بْرْكَابْهَا
عْلى جلْدْ الحْيَاةْ ..
فْ سْطَاشْ مَايْ
تْنْكْفْ خْرَابْهَا،،
وْ تْمدّْ قْبُورْهَا فْ رْبُوعْ البْلاَدْ!!
تْلعَنْ الاجْدَادْ ...
وْ تْعَاودْ حْسَابْهَا!!

هيَ قيامةْ الجْهلْ
مدّتْ انيَابْهَا ..
شَافتْ الغْيَامْ تْكْنْسْهَا جْمَارْ،
طيْحَاتْهَا فْ شْونْ العَارْ

جْرَايحْ وْ رْوَايحْ،،
وْ حَزْمَةْ فْضَايْح..
عْكَرْ وْ فقرْ،،
وْ قلّةْ صبْرْ ..
منّها تَنْبَتْ لحيَاتْ نَارْ!!
وْ سمسارْ القيامَه صَايحْ،،
يْفتّشْ عْلى الأمِيرْ،،
دَايْر بَرَّاحْ بصَوْت الحمِيرْ
يْبَنْدُه عَالِي عْلى عْرُوشْ العَارْ!!
يَلقى الأمِيرْ وْ.. يْتَبْعُه!!
يَهْدَرْ الأمِيرْ وْ.. يْقنْعُه !!
يَسْهَى الأمِيرْ وْ.. يْدَفْعُه !!
يَخْرُجْ بهْ منْ بَابْ اللهْ،،
وْ يدْخُل بْيبْلِيسْ مْلوِّي فْ إيزَارْ!!
يَتْلفْ بينْ حوَّا وْ التفَّاحَه..
يَغْوي حوَّا،،
وْ للتفَّاحَه يَبْنِي المْزَارْ...
وْ يَنْزَلْ هُوَ وْ يَبْلِيسْ،
جَامْعِينْ شْقاهُمْ فْ تَلّيسْ،،،
يْتوَاحْدُوا وْ .. يْتوَاعْدُوا!!
يْتسَانْدُوا وْ .. يْتوَاسْدُوا!!

وْ لعزْرَايلْ يَرْخِيوْا الشّفَارْ!!!
مْنَاجلهُمْ تْطِيرْ بْالوَرِدْ،،
وْ مْعَ كْفُوفْ الخرَابْ يْجَدْدُوا العَهدْ ...
وْ مْنِينْ يْعيَاوْا يْفَرْشُوا اللّعْنَه!؟
وْ لْكْفّ المُوتْ يْنَقّشُوا الحَنّه!؟
وْ بْلادِي دِيمَا عْنِيدَه،،
نَخْلَه مْدِيدَه،،
تْتحَدّى المُوتْ وْ طْلابْها!!
بْلادِي خْرِيدَه،،
فْتْلَةْ زِينْ فْرِيدَه ..
عْلى صْبَاحْ بْنَاتْها وْ شْبَابْهَا،،
عْلى كْفُوفْ حْنَانِي
مَنْسُوخَه وْ .. مْشَابْهَه!!!

7- شَهْوَةُ الْكَلاَمْ

البلا ذ الانسان من اللسان

وراحه الانسان من اللسان

كانْ يَا مَا كانْ ..
كَـانتْ الكلمَه أصْل المْكانْ،،
وْ كانْت حْبَقْ وْ سُوسَانْ ...
منْ جْمَرْهَا قْدَى بْنَادمْ،،
مَدّ جنَاحْ صبْاحُه
وْ فرْفَطْ فـْ الزْمَانْ ...
كانتْ الكلمَه خِيطْ الشْعَا،،
يَغْزَلْ بِهْ العَاقل بَرَّشْمَانْ ..
بْالحْكمَه يْلوحُه إيزَارْ !
بْالرَّشْمَه يْزَرْعُه عَرْعَارْ !
وْ لعمَى البصِيرَه عُكَّـازْ جرَّارْ ..
وْ صْدَى يْجلْجَلْ فـْ وْذنْ الطّرشَانْ !!

كانْت الكلمَه لبنَادْم تُوبْ ..
وْ كانْ بْنَادْم فـْ حرّوفْهَا دْنُوبْ،،
يْهَزْ بهَا طبُولْ الخْوَا،
وْ يكْلَعْ منْهَا شْنطِيَّه!!
يْستَّفْ بهَا افخَادْ الهوَا،
وْ يَنْقشْ فِيهَا السْميَّه !!
وْ يكْولْ الكلامْ بْنَادْم ..
وْ يَسْرَطْ بْنَادْم الكْلامْ ...
مَرَّه مَرْتَاحْ،

مَرَّه نَادمْ،
مَرَّه تْهَيّجُه رْكَلاَتْ الاعوَامْ
يَرْكْمْ جَمْرَه وَاشْمَه كْفُوفُه ..
يَرْسَمْ كْمْرَه تْضَوِّي حْرُوفُه
بْامْرَا سْمرَا،
تْزَيِّنْ الذّكْرَى،
وْ تَفْضَحْ مَا جْرَى
فْ فِكْرَه أخْرَى ..
وْ تْرَى الهَضْرَه
طَايْرَه فْ خْطرَه
عْلَى جْنَاحْ البْرَا ..
عْلَى رَاسْ شْجرَه
تَنْزَلْ صفْرَا،،
تَطّلَعْ خَضْرَا،،
تْرَاوَعْ عَثْرَه ..
وْ تَجْمَعْ عْشرَه
فْ البيعْ وْالشْرَا ...
تْكرَّطْ القَشرَه
عْلَى ظْهُورْ العرَا ..
تْكَرْكَرْ مَا تْرَى،،
وْ مَا جْرَى فْ الوْرَا ...
تْغْرَسْ الابْرَه،،

تَزْرَعْ البذْرَه،،
تْكُوِّنْ فِكْرَه ..
وْ تُوحِي اللّي دْرَى
بْألفْ خَاطْرَه،
عْلَى نْبَاحْ الجْرَا
وْ رَا اللّي جْرَى
فْ طْرِيقَ الثَّوْرَه
بْنجْمَه حْمرَا ..
بْحجْرَه خَاسْرَه ..
بْضحْكَه ضَاسْرَه،،
يْحُكّ الدّبْرَه!
يْطلَّعْ النُّقرَه!
يْعَلّي النّبْرَه!
وْ يْبَعَّدْ الحسْرَه!
يْقرَّبْ الفسْرَه
بْغمْزَة عْذرَا!!
و يْهيمْ بْهجْرَه
مْن بْلادْ الضّرَا!!
وْ يَمْشِي فْ عُمْرَه
عْلَى خْدُودْ حُرَّه ..
عْلَى حْبلْ سُرَّه
لْعيُونْ الكْمْرَه!!

وِ يْڱول بْنَادمْ الكلاَمْ مَرَّه ..
وْ يْدَوَّبْ الكلاَمْ بْنَادْم قطرَه!!!
هَكْدَا يْتقالْ!!
هَكْدَا يْثقالْ!!

وَانَا فـْ الصّحرَا
الكلاَمْ ڱالنِي!!
وَانَا فـْ السّكاتْ
اللسَانْ جَارْنِي!!!
شُفتْ الكلاَمْ خْيَالْ مْرِيدْ،
وْ الفِكْر ضُوّ فْنَارُه..
وْ رْسَمتْ الكلمَه كْفـّ حْدِيدْ،
وْ العْقلْ رَابُوزْ نَارُه...
ضْرَبتْ خَمْسَه فـْ ستَّه،
وْ تْهتْ فـْ دْرُوبْ الكلاَمْ،،
نْفَتَّشْ فِيَّ عْلى الفلتَه،
وْ حْصَانِي هْتِيرْ مَا لِيهْ لجَامْ...
الكلمَه شَانْ!
وْ الشّانْ فتّانْ!
وْ الفتْن لسَانْ!
وْ اللْسَانْ الوَانْ:
فيهْ المْڱرْوَطْ! وُ فِيهْ الحكِيمْ!

فِيهْ المسَامِي! وُ فِيهْ الْخدِيمْ!
فِيهْ الْخضَرْ! وُ فِيهْ العلِيمْ!
وُ فِيهْ الجَرَّاحْ! وُ فِيهْ الكْلِيمْ!
هَذَا بْلاَ غْظمْ يَزْهَقْ و يْزِيدْ،
وُ ذَا مْدَرَّحْ سُلطَانْ الْقولْ،،
هَذَا بْلاَ طْيَابْ طْعمُه جَعْدِيدْ،
وُ ذَا مْسَرَّحْ بْالحَكْمَه يْصُولْ!!

وْ لسَانْ غْرِيرْ نَخَّسْ مُولاَهْ،
فَرْعَنْ بْزلّه، وْ فْتَقْ جْوَاهْ،
نَاشرْ بَاسُه، وْ تَلْفْ دْوَاهْ،
سَنْسَلْ الكلاَمْ، وْ حْسَبْ له زْوَاهْ!!

وُ هَذَا لْبِيبْ عَضْ فْ شْكَامُه،،
عْجَنْ الْقولْ، ضْبَطْ قْوَامُه..
كْوَّدْ الحَرفْ لْبَابْ رْوَامُه،
فْ الرّْخَامْ نْقشُه يْشَتّي غْمَامُه!!
وُ هَذَا مَطْلُوقْ وَدَّرْ الوْقَارْ،،
مِنْ خْيُوطْ السّلِيبْ جَرْجَرْ الاخبَارْ،،
بْفطِيرْ الكلاَمْ زَعْزَعْ الأوْتَارْ،
وُ القصِيدْ يَحْرَثْ بْخطُوطْ البوَارْ!!

وُ هَذَا دُوَّايْ حَاضِي لْسَانُه،

يْمَضّي الحَرفْ فُوقْ اسْنَانُه،
كْلمَه يَرْمِيهْ، العِينْ مِيزَانُه،
بْنظرَه وحْدَه يْعَلّي شَانُه!!

شُفتْ حَتَّى شُفتْ..
وْ لقِيتْ الكلمَه عَاليَه فْ المقامْ...
شُفْتهَا بْسمَه قَاطْعَه البحُورْ،،
تْنَادِي بْالدّلالْ شَهْقَة عَوَّامْ!!
شُفتْهَا نْسمَه تْرَصَّعْ السّمَا..
سُلطَانَة المَجدْ،
وْ احْنَايَا اقْزَامْ!!
كنّا عَرَّامْ نْخَالفُوا المَاضِي،
وُ بْقِينَا عَرَّامْ تْلفنَا الحَاضرْ،،
وُ مَا زَالتْ الايَّامْ تْسُوطْ وْ تْسُوطْ،
تْرُدّنَا كْبُّوطْ مَا لِيهْ اكْمَامْ!!!
الكلمَه آيَه،
وْ احْنَايَا بْشَرْ!!
الكلمَه مَايَه،
وْ احْنَايَا وْتَرْ!!
الكلمَه قرَايَه،
وْ احْنَا سْعَايَا،،
نَكّسنَا الرَّايَه،

وْ نْگولوا.. الفْشَرْ!!
الكلمَه شْمعَه،،
الكلمَه دْمعَه،،
وُ عِينْ تَرْعَى
فْ القلبْ الدْعَا!!
تْرَوَّضْ اللفعَه،
تْذوَّبْ الخلعَه،
تْفَيَّقْ كْمعَه،
تْفَرَّحْ صنْگْعَه،
تْجيبْ النُگْعَه
عْلى خْدُودْ سبْعَه!!
تْزرَعْ مْرعَى
عْلى رَاسْ قرعَا،،
تْدَكْدَكْ قلعَه،
وْ تْحمِي البُقعَه!!
تْنوَّضْ الوكْعَه
عْلى رْقبَةْ اللي كْعَى!!
وْ تَزْرَعْ الشْبعَه
فْ عقولْ جوْعَى!!
تْعلمَكْ تْسعَى
فْ دْرُوبْ الشْعَا،،
وْ تْدُومْ قطعَه

فـْ دْرُوبْ الشّعَا!!

وْ الشّعَا!!

وْ الشّعَا!!!

8- شَهْوَةْ التّيهْ

بغيت خويا د الدنيا

اما الاخرة كلها وخبوشه

بْلادِي،،
يَا بْلادْ المقالع ..
يَا قصِيدَه نْسَتْ بْحرُوفهَا الزِّينَه،،
بْكحُولهَا تَخْفِي المدَامْع !!
تْخَوَّضْ صنْفَاهَا بْالرّوِينَه،،
وْ تْغَطّي اعْوَارْهَا بْدفِينَه ...
بَارَاتْهَا جْوَامْع !!
صنْبَاحَاتْهَا مْكامْع،
مَوْشُومَه بْالدّمَا فْ .. الحمَى،،
بْصُبْيَانْ ذَايْعِينْ فْ الشّوَارْع !!
قفَاهَا مْحَرْقْسْ بْغبِينَه،
وْ الوْجَهْ فَاضْح بْلأرْ،
يَنْفَضْ مْن شُونُه اوْلاَدْ العَارْ ...
يْنَشَّفْ الدَّمْ مْن الكوَارْع،
بْحلِيبْ هَارْب مْن الضَّرْع،
وْ مُكْتَابْ مَغْمُوسْ فْ الدَّمعْ ..
فْ دْرُوبْ المدِينَه ..
فْ قنَاتْ المرَابعْ ...
مَا تْكُونْ للاوْلاَدْ وَرْدَهْ فْ حْيَاتْهُمْ !!
مَا تْكُونْ للسّمَا احْلاَمْ فْ سْبَاتْهُمْ !!
مَا تْكُونْ البلاَدْ عْلِيهُمْ حْنِينَه،،
كِيفْ جْرَادَه سَارْحَه

تعرّشْ وْ تهيمْ فوقْ المزارْع ...

فـْ شُونْ الفكرَه ..
فـْ جمْرْ الذّكرَى ..
مْن بينْ وْجُوهْ الرّبَاعَه
الهَايمَه كِخيَالْ فالتْ،،
كيفْ وْجَهْ كْـالحْ
فـْ احْزَانُه بَايتْ،
عْرَفتْ صُبْيَانْ الشوَارْع ...
قليلهُمْ ترَجّلْ فـْ سَاعَه،،
وْ كتِيرْهُمْ بَخّرْ بْيُومُه الفَايتْ،
وْ بْالهَمّ اتّضنمَسْ وْ .. تلاعَى ...
يْجُرْ البَاسْ بْاليَاسْ ..
خَلاخَلْ تـَكّبلْ الاقدَامْ وْ الرّاسْ ..
تفضَحْ الوَاحدْ، وُ تستُرْ الجمَاعَه !!
وْجُوهْ مْشبْكَه بْنيَابْ الهَمّ،،
وْ عْيُونْ بْالاظفَارْ تهدّمْ
صَمتْ الصبَاحْ،
وْ ليلْ السكَاتْ ..
كيفْ قيحْ عَايمْ عْلى بْحُورْ السّاعَه،
وْلا قدَرْ يمْحِي البَسْمَه الطرّيّه،،
بَسمَه تدُوّبْ النّسيَانْ وْ .. تدَكّرْ

أوجَاعْ زمَانَّا بالاشوَاكْ .. نْفكَّرْ :
وَحْدهُمْ الصُّبْيَانْ يْزَوّقُوا الحْيَاهْ !!
وَحْدهُمْ يْنَسْجُوهَا كْفنْ،
وْ لأ .. دْرَّاعَه !!
وَحْدهُمْ يْفضْحُوا فـْ الوْجُوهْ
نْفَاقْ الجْمَاعَه !!!!!

صُبْيَانْ الشْوَارْع سرّ المَعْنَى ..
مْرَايَا تَفْضَحْ الكْدُوبْ،،
تَمْضَغْ الدْنيَا وْ تَبْزقهَا كْتُوبْ،
وْ تْغَرْبَلْ الحقِيقه عْلَى وْجُوهْنَا احنَا ..
وَحْدهُمْ يْسِيلُوا،
وْ مَا عْلِيهُم سَدّ ..
يْوَلْدُوا السُّوَالْ،
وْ مَا يْرَبّيوْش الرّدّ،،
وْ حُبّهُمْ للدْنيَا فايتْ الحَدّ !!
شَافُوهَا فَاتْنَه شْرِيدَه ظْهَرْهَا اتّحْنَى،
تَسْنَدْ تَقوَاسْهَا بْاكْتَافْ الرّجَالْ،
كَانْ فـْ الفرَاشْ مْبَاتْهَا لاَ بُدّ،
وُ مَا يْهَمّهَا كِيفَاشْ تْجِيبْ الرْيَالْ ...
وْ كَانْ عْلِينَا ندبّرُوا رَاسْنَا،،
نْرَاوْغُوا التّيهْ،

وْ.. نْغَرْسُوا سَاسْنَا ...
كَانتْ الدّنْيَا زِينةْ النّسَا،
مْن إِيَّامْنَا كْسَاتْهَا،
وْ ظْهُورْنَا تْوَسَّدْ،،
مْن احْلاَمْنَا زِينْ صَبْاحْهَا !!
مْن اعْمَارْنَا خَمْر اقْدَاحْهَا !!
منْ صَبْانَا طَرّ افْرَاحْهَا !!
وُ منْ دْمَانَا تَدْهَنْ نْصَالْهَا، وْ.. نْمَسَّدْ!!!
نْكتْبُوا كْتَابْهَا،،
وْ نْزِيدُوا حْسَابْهَا،،
وْ لصوَابْها نْزَمْمُوا للعكْسْ يْتحَيَّدْ !!!

الْبْسَاطَه فـْ فُمّي مَسْتقِيَّه بْالضّحكْ،،
وْ رْمُوشْ عِينِي
فـْ صَبْاحْ وْ لِيلْ لخَبْلَةْ الزّمَانْ تْفُكّ ...
تْلتّاشْر عَامْ مَغْرُوسَه فـْ الرَّاسْ
مْنِينْ كْبرتْ وَانَا بَاقِي نَحْبُو،
نْبكا فـْ الرُّوحْ،،
وْ سْلِيخْ وْ جْرُوحْ،
وْ حرُوبْ دَايْرَه بِينْ الأمّ وْ الْبُو ..
طَيّرَتْ مْن البِيتْ صَبْايَا،،
وْ فرّشَتْ للنّيهْ كْسَايَا،

رَدَّتْ الدَّربْ لِيَّ يَدْبُو ..
يْمَدْ طوَالْه وْ .. يَجْدَبْ،،
وْ للهَمْ يْوَسَّعْ الطّرِيقْ وْ .. يَضْرَبْ !!
المُكْتَابْ وْ الزّمَانْ بيَّ يْلْعَبُوا،
وُ مْن حَرْ العِيشَه بْدِيتْ نَكْتبْ
بْالضْلُوعْ غْنَايَا المَفْجُوعْ !!
مْن حَرْ الطّرْشَه وْلّيتْ نَحْسَبْ
بْالدّمُوعْ زْمَانِي المَقْدُوعْ !!
وُ مْن الزَّنْقه .. دْيَالِي نْشَطّبُه :
قْنتْ، كارْطُونْ
جَنْكه، مَعْجُونْ
سِرَاجْ، سُولِيسْيُونْ،،
يَصْلِينِي يُومِي، وْ بْرِكْله نْضَرْبُه !!!
وْلّيتْ قَاهْر زْمَانِي،
نْمَدْ اليَدْ،
وْ نَطْوِي مْكانِي،،
وَاخْذ مْن النّيهْ شْرَاعْ،
عْلى وْجُوهْ الحْيَاةْ وْالمَماتْ
نْعلّيهْ وُ .. نْصلْبُه !!!

9- شَهْوَةُ الرُّوحْ

لا شكوى بعد الموت

كانْ يَا مَا كانْ ...
مَا بينْ الظلمه وْ النُّورْ مْكانْ،،
كانتْ رْمُوشْ مْكحْله بْجلالْه !!
وْ كانتْ شهْقاتْ تْغطسْ وْ تْلالِي ...
مَرّه تْدفعْ العَامرْ،،
مَرّه تْقدَعْ الخَاوي،،،
وْ كانْ مْلكْ المُوتْ يرْقبْ الحَاله ...

كانْ الخْيَالْ، وْ كْنتْ أنا،،
وْ كانْ أنا، وْ كْنتْ خْيَالِي ..
ريحْ مَمْدُوده عْلى قْراشْ،،
مْكتْفه بْاللاشْ؟ وْ العلاشْ ؟؟
تْصَهّدْ الرّاسْ، وُ فْ رْجليهَا خْلاله،،
مَرّه نْكونُوا،
وْ مَرّه لا لا،،
وْ مَرّه نْتقبْضُوا بْالخيطْ الغَالِي ...
زينةْ الحْيَاةْ تْجرّه ليهَا بْلمْعه،
وْ فْ إيديهَا المُوتْ تْطويهْ بْكمْعَه،،
وْ دقَاتْ القلبْ بيناتْهُمْ تْلالِي..

كانْ الخيالْ، وْ كْنتْ انا،،
وْ كانْ أنايا مْرَافقْ خْيَالِي،

نْحَوْصُوا فْ الرّْقَادْ ..
نْشُوفُوا مَا نْقْصْ وْزَادْ،،
وْ نتْخَايْلُوا اللّي فَاتْ وْ عَادْ ..
وْ شَهْقَاتْ الرُّوحْ تَرشَمْ دْلالِي ...
تَتْمَنَّى خِيطْ يَرْتَقْ اكْمَامْ الاعْوَامْ،،
يْرُدْ شْبَابِي لْبَابِي،،
وْ يْسَوَّرْ الْقْنَا بْالحِيطْ العَالِي ...

كانْ الْخيَالْ، وْ كْنتْ أنَا،،
وْ كانْ أنَايَا يْعَرْبَطْ بْخيَالِي،
يْتِيهْ بْالغَمْضَه بِينْ رْمُوشِي شْوِيَّه،،
وْ يْمَدْ الْيَدْ يْفَتَّشْ فِيَّ عْلِيَّ
بْفرَاقشْ هَايْمَه بِينْ نْدَامَه وْ سْلامَه،،
حَامْلانِي سلْعَه فْ سُوقْ حَايْرَه
للْبَايْع وْ الشَّاري بْـكْمَاكْمْ قِيَامَه،،
وْ شْكُونْ اخْذَا بْرِيّْهَا،
وْ هِيَ الْخَاسْرَه ؟؟

كانْ الْخيَالْ، وْ كْنتْ أنَا،،
وْ كانْ عَزْرَايْل يْسَابقْ خْيَالِي ...
وْ مَالِي يَا لالَه؟ وْ مَالِي ؟؟
مَالْ المُوتْ عَقْرُوشَه سَهْرَانَه ؟

شْعُورْهَا مْدَلْيَه،
وْ رْيُوكْـهَا ضَاسْرَه ؟؟
وْ مَالِي يَا لأَلَه؟ وْ مَالِي ؟؟
مَالْ الشَّهْقَه تْتسَارَى فْ الرُّوحْ زَرْبَانَه ؟
منْ عِينْ الحْيَاةْ،
خْيُولـهَا نَافْرَه ؟؟
وْ مَالِي يَا لأَلَه؟ وْ مَالِي ؟؟
نَتْحَسَّسْ بِيَّ فْيَّ !!
وَاحِيَّانَا !!
مَا نَلقَانِي ..
مَا نَلقى ضُوّْ ..
مَا نَلقى يَدْ عَامْرَه !!!
الخْوَا منْ خْوَاهْ اتّخْوَى،
وْ ققَفْ منْ سِيرْتِي سْلالِي !!
وْ وَالو عَشَّشْ وْ تْنَخْوَى،
تْرَبَّعْ فْ مُوضْعِي ..
وْ كرْبَعْ خْيَالِي !!
وْ يَالِي !!
وَايْلِي !!
وْ يَالِي !!!!!

فهرست

صدر للمؤلف

- ديوان زجلي:" **البهموت** " – الرباط 1996.

صدر للمؤلف ديوان :« البهموت » 1996

اللُّوْلَى تْفُو
عَلَى مَنْ زْنَى بكلاَمُه،،
وَكَفّنُه فْ سْمَاطْ فَازكْ بالكْذُوبْ..
يْذَلّلْ القْصيدَه لاَسْيَادُه،،
يْدكُّوا ليهْ أَوْتَادُه،
لَعلَّ وْعَسَى...
تْوَلّي الصُّورَه مَكْمُوله
وَتدْخُلْ فْ اللّوَايَحْ بينْ العَرَّامْ...

25 د